

للاربابي رحمه الله

يقولون لي قبيك انقباض وانما اراو ارجلا عن موقفة الذلل الحجا
ار الناس من راناهم هان عندهم ومن اكرمه عزرة النفس الكرامة
والمقضى حقا العلم ان كان كلما يدان طمع صيرته لي سلما
وما كل برفق لاح لي يستفزي في ولا كل من في الارض ارضاه منعا
اذا قيل هذا منهل قلت فدارك ولكن نفس الخبز تحمل الظما
انهم هان عن بعض لا يشبهها مخافة اقوال العدي فيم او لما
ولما تبدل في خدمة العلم الحجي لا خدم من لا قيت لكن لا خدما
الاسقي به اغرسا واجنيه ذلة اذا فابتئ الجهل قد كان اسما
ولو ان اهل العلم صانوه صانم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانونه فهان وندسوا حياه بالاطماع حتى تجهم

الحديث السادس بعد المائة

قال رسول الله عليه وسلم اطلبوا المعروف عند الرحمان
انتي تعيشوا وكنافهم فالحلف كلهم عيال الله وان احب
خلفه اليه احسنهم صنعا الى اهله وعياله وان الخير كثير وفا
عله قليل

الحكاية السادسة بعد المائة

حكى ان عبد الله بن الهيثم وصي ولده فقال يا بني لا تطلب
الحواسخ من غير اهلها ولا تطلب ما لست مستحقا له فانك
ان فعلت ذلك كنت بالاحم حقيقا وبالبرد خليب قا

مان

ولبعضهم

ولبعضهم

للخير اهل لاتزال وجوههم تغدو اليه
طوبى لمن جرت الامور الصالحات على يديه

الحديث السابع بعد المائة

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال
اوصني فقال عليك بالياس مما في ايدي الناس ولبان والطمع فانه
فقر حاضر واذا صليت صلاة فصل صلاة مودع ولبان وما يعتد

منه الحكاية السابعة بعد المائة

حكى ان الفقيه المجاملي اصبح يوم عيد وليس عنده الا نصف
رعيف يابس فاطلع على ذلك بعض اصدقائه فحمل اليه ثلث مائة
دينار وطعما كثيرا فلم يفتح له الباب فاقسم صديقه لياخذ
ما حمله اليه فاقسم المجاملي ان لا يقبله فقال صديقه لا تفعل
فاني قد حلفت فقال المجاملي اصنع به كيفين كل يوم نصف
رعيف فقال كيف فاحضت في عيني فقال المجاملي انت اذا احضت
تجد ما تكفر به عن يمينك وانا لا اجد ذلك فقال يا شيخ ما نسيتي
من صداقتي ترد علي فقال لان استحي منك لاجل الدر من ان لا
استحي من الله عز وجل ان اخذ ما لا حاجة لي اليه

ولبعضهم

نصف رعيف مشبع لمن اكل فالذل من اي الطير في تحمل

عنه

Copyright of King Saud University